العلاقة بين مستوى طموح الآباء ودافعية الإنجاز لدى الأبناء من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية

مقدمة :

تشير معظم الدراسات النفسية والتربوية إلى أهمية الرعاية الوالدية ودورها فى التنشئة الإجتماعية فضلا عن التحصيل الدراسي ، وتعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة فى نشأة الطفل وتحديد سلوكه ، وأبرزت نتائج الدراسات التى قام بها عدد من الباحثين الدور الذي يقوم به أولياء الأمور في دفع أبنائهم إلى التحصيل ، وكذلك دور المعلمين في تحديد الأولويات التعليمية (Marjoribanks, 1979,p. 191).

ومن ناحية أخرى يوجد عدد من العوامل المرتبطة بغياب التلاميذ عن المدرسة متعلقة بالإتجاهات الوالدية نحو أبنائهم ومنها :- عدم حرص الوالدين على حضور اجتماعات مجالس الآباء الذي يوثق العلاقة بين المنزل والمدرسة ، ويجعل الإبن تحت الرقابة من قبل الوالدين والمعلمين ، وكذلك عدم زيارة الوالدين لمدارس أبنائهم والسؤال عنهم ، إضافة إلى عدم متابعة الوالدين للتحصيل الدراسي لأبنائهم فى المنزل أو المدرسة ، وذلك بسبب انتشار الأمية لدى كثير من الآباء والأمهات ، والتفكك الأسري ، وعدم توفير الظروف المناسبة لاستذكار الأبناء فى المنزل (محمود عبد الحليم منسى وآخرون ،١٩٩٠).

وترى " وينتربتوم " Winterbottom (١٩٥٨) إلى أن تحقيق ما لدى الأبناء من إمكانات إنجازية كان يصاحبه تشجيع الأمهات لأبنائهن على المبادأة والتلقائية والاستقلالية (صفاء الأعسر وآخرون ، ١٩٨٣) . وأوضح عدد من الدراسات أهمية الدافعية للإنجاز عند الأبناء وارتباطه بطموحات آبائهم ودرجة اهتمامهم (انظر : مصطفى تركى ،١٩٧٤، Nutall & Nutall, 1976).

وتوصلت الدراسة التى قام بها محمود عبد القادر (١٩٧٨) إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين درجات النجاح فى نهاية الفصل الدراسي وكل من الطموح والمثابرة . وقام جابر عبد الحميد (١٩٨٩) بدراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية والإتجاهات المدرسية وبعض المتغيرات المتعلقة بسمات الشخصية ، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب المتفوقين دراسياً حصلوا على درجات أعلى من المستويات المتوسطة والمنخفضة في التحصيل الدراسي ، وكذلك في التفكير الأصيل والحيوية ، فالطلاب المتفوقون دراسيا يقبلون على العمل بدرجة أكبر ، ولديهم قدرة على الإنجاز ، وميل إلى حل المشكلات الصعبة ، ويستمتعون بالمناقشات التى تثير تفكيرهم وبالذات الأفكار الجديدة . ويرى محمد رمضان (١٩٨٧) أن الدافعية العالية للإنجاز ترفع من مستوى التحصيل ، فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز .

يعد الآباء هم المعلمون الأوائل في حياة أبنائهم ، ويؤثرون على سلوكهم وعلى أفعالهم، ويكتسبون منهم الخبرات التعليمية ، ويحفزونهم نحو التحصيل الدراسي ، وكلما كانت الأسرة تدرك أهمية التعليم في حياة أبنائها فإنها تدفعهم إلى هذا الاتجاه ، ولكن العكس قد يحدث أحيانا ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات من أن التغيرات التى طرأت على دور الأسرة من الأسباب التى تؤثر فى درجة الدافعية للإنجاز بين طلاب الجامعة ، كما أن غياب الوالدين عن المنزل فترات زمنية طويلة نظراً لإرتباطهما بالعمل ، ولد لدى الأبناء إحساساً بأهمية الانتماء إلى الآخرين أكثر من اهتمامهم بالرغبة في الإنجاز والتفوق (محي الدين حسين، ١٩٩٨، ص٣٩).

كما أن اختلاف المستوى الثقافي لأولياء الأمور ، ووظيفة الأب أو تقاعده عن العمل ، فضلاً عن الحالة الزواجية للطالب يمكن أن تكون من بين العوامل التى تؤثر على دافعية الإنجاز للأبناء .

مشكلة الدراسة :

تتحدث مشكلة هذه الدراسة في الآتي :

١- هل توجد علاقة بين مستوى طموح الآباء ودرجات الأبناء من الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز ؟

٢- هل تتأثر دافعية الإنجاز لدى الأبناء بالمستوى الثقافي للآباء ؟

٥- مامدى العلاقة بين تقاعد الأب عن العمل أو استمراره في أدائه للعمل والدافعية للإنجاز لدى الأبناء ؟

٤- هل يؤثر زواج الطلاب والطالبات على دافعيتهم للإنجاز ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى طموح الآباء ودافعية إنجاز الأبناء.

٢- مدى تأثير المستوى الثقافي للآباء على دافعية إنجاز الأبناء .

٣- الكشف عن علاقة الحالة الوظيفية للآباء (متقاعدين - وغير متقاعدين) والدافع للإنجاز للأبناء .

٤- مدى تأثر درجة الدافع للإنجاز لدى الطلاب والطالبات بحالتهم الزواجية.

٥- التعرف على الفروق بين الجنسين (طلاب وطالبات) في الدافع للإنجاز .

الإطار النظري للبحث

افترض " ماكليلاند " إن الدوافع الاجتماعية متعلمة ومكتسبة على ضوء الخبرات الإنفعالية بأنواع معينة من السلوك ، وأن الطفل في بداية حياته يعتمد على الآباء في تقويمهم لإنجازه ، وذلك عن طريق أسلوب الثواب ، فإذا نشأ الطفل في ظروف يثاب فيها السلوك

الذى يتميز بالنجاح ولا يكافأ السلوك الفاشل فإن قوة الدافع للإنجاز سترتفع عند الطفل ، ويرى " ماكليلاند " ، ونتر " McClelland & Winter أن الدافع للإنجاز يمكن تعليمه للبالغين بقدر معقول من النجاح ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :-

١- تعليم المشاركين كيف يفكرون ، ويتحدثون ، ويتصرفون كالأفراد ذوي حاجة الإنجاز المرتفعة .

٢- تحفيز المشاركين وحثهم على وضع أهداف عملية وواقعية .

٣- إعطاء المشاركين معلومات مرتدة عن مدى تقدمهم في تحقيق تلك الأهداف .

٤- خلق روح الفريق بين أعضاء المجموعة وإتاحة الفرصة أمامهم في التعرف على أمنيات كل عضو منهم ، ومخاوف كل فرد من الفشل أو النجاح (آدم العتيبى ، ١٩٩٦، ص٣٤٠).

وتوصل " روزن ، وداندارد " (Rosen & Dandrad) إلى أن الآباء من ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يكون لأبنائهم الخاصية ذاتها ، وذلك لأن مثل هؤلاء الآباء يشجعون الأبناء على اكتشاف المواقف ، وعلى حل المشكلات بأنفسهم (عبد الخالق ، النيال ، ١٩٩١،ص٦٤٠) .

ويشير " ماكليلاند " (Mcclelland, 1985) لأهمية الدافعية وقيمة الحوافز ، واحتمالية النجاح – كما تقاس بشكل مستقل – في التنبؤ بالأداء المنجز . ويذكر أن كلا من النظرية والبحوث تؤديان إلى النتائج التالية :

١- قوة الدافع هي المحدد الأساسي لأفعال الشخص ، وذلك بما لا يغفل أثر بقية المحدودات بوجه عام .

٢- قوة الحوافز هي المحدد الأساسي للاختيارات التى تعتمد على أساس معرفي .

٣- تشترك قوة الدافع مع احتمالية النجاح في التنبؤ بقوة الاستجابة .

٤- تستوعب كل هذه المحددوات بالإضافة إلى هذا التفاعل المذكور مايزيد على ٧٥٪ من التباين في هذا المجال (أحمد عبد الخالق وآخرون ، ١٩٩٤) .

ولا يعنى ذلك أن هذه هي كل النتائج ، ولكنها النتائج التى يبرزها " ماكليلاند " ، وهناك مؤثرات كثيرة تؤثر في تكوين الدافع للإنجاز ، والدراسات كثيرة تفوق الحصر .

وتتفاوت إمكانات الأفراد في الدافعية للإنجاز ، إذ يتميز أصحاب الدافع القوي للإنجاز بصفات تختلف عن أصحاب الدافع المنخفض ، فالذين يتمتعون بقوة الدافعية للإنجاز يميلون

إلى إظهار أداء مرتفع في الأعمال التي تشتمل على مستويات متوسطة من التحدي ، والتي تتضمن تغذية راجعة مباشرة تتصل بالنجاح والفشل ، ويتصفون بالمثابرة والكفاءة العالية ، وفي بعض الأحيان يتجهون إلى الغش لزيادة الإنتاج والوصول إلى الهدف الذى يصبون إليه، ولديهم نشاط حركي مرتفع ، وميالين إلى التغيير (Winter, 1988) . وذلك على الرغم من أن الغش يعد صفة غير مقبولة اجتماعياً وهو وسيلة إلى بلوغ الهدف بطرق غير مشروعة.

ويرجع التفاوت بين الأفراد فى مستويات الدافعية إلى عدد من العوامل منها العوامل الداخلية كالاهتمامات والقيم ، أو الخارجية كالبيئة التى يعيش فيها الفرد وما يوفره السياق الإجتماعي من ميسرات أو عقبات بالنسبة للفرد ، حيث تحدد خبرة الفرد والسياق الذى يعيش فيه مدى تعبئته لطاقته في اتجاه أو آخر (محي الدين حسين ،١٩٨٨ أ).

كشفت إحدى الدراسات أن الأطفال الذين يعيشون في نطاق أسر تنمي لديهم الشعور بالمسئولية وحرية الحركة يظهرون قدرا أكبر من الدافعية للإنجاز بعكس الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية تستخدم الحماية الزائدة لهم (بدر العمر، ١٩٨٧).

ولا يقتصر الاهتمام بالدافعية للإنجاز على الجوانب الأكاديمية أو التحصيل الدراسي بل يتسحب إلى مجالات شتى كالمجال الإقتصادي ، والمجال الإداري ، والفني والتقني . وقد أشار " ماكليلاند " إلى الدور الذى يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات ، فالنمو الإقتصادي السليم لأي مجتمع ، والذى يهدف إلى التطور والتقدم ، إنما يرجع إلى الدافعية للإنجاز عند أفراد هذا المجتمع (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٥، ص٦).

وتتأثر دافعية الإنجاز لدى الأبناء بالاضطرابات النفسية التى يعاني منها الوالدان أو أحدهما وأشار عدد من الدراسات إلى أن زملة الأعراض الإكتئابية ترتبط بدافعية الإنجاز (انظر: Lynn, 1987) . ودلت إحدى الدراسات أن هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز والميل العصابية (محمد رمضان، ١٩٩٣، ص٣٩٠) ، وقام عبد الخالق ، والنيال (١٩٩١) بدراسة

الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط ، وأسفرت النتائج إن ارتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى كل من الذكور والإناث ، وارتباط جوهري موجب بين كل من الدافع للإنجاز والانبساط وسالب بين " القلق والانبساط " لدى الذكور فقط ، وكشف التحليل العاملي عن عامل " القلق مقابل الانبساط " لدى الذكور ، وعامل " القلق مقابل الانبساط والدافع للإنجاز " عند الإناث .

ويتضح من ذلك أن الدافع للإنجاز يرتبط بالصحة النفسية ، ومن ثم يمكن أن ينتقل التأثير إلى أفراد الأسرة الواحدة ، فالأبناء لا يعيشون بمعزل عن آبائهم بل يتفاعلون معهم . فالإكتئاب والقلق والضغوط النفسية والاجتماعية وغيرها ، هي عوامل مؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الأفراد ، فالمناخ الأسري المناسب يدفع البناء إلى الإنجاز وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم ، في حين أن سوء التوافق الأسريي والخلافات العائلية والتفكك بمثابة معوقات تحول دون وصول الفرد إلى الهدف الذى يسعى إليه .

قد تعرض جونجهام للعلاقة بين مستوى الطموح واحترام الذات ، واشارة نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين ارتفاع مستوى الطموح واحترام الذات المرتفع (محمود أبو مسلم ١٩٨٧) . ويرتبط بمفهوم الدافعية للإنجاز مفهوم الطموح كما أشارت إلى ذلك نتائج الدراسات التي تناول العلاقة بين المتغيرين مثل دراسة كلارك وآخرين (Meer, 1967، إبراهيم قشقوش ،١٩٧٥، محمود أبو مسلم ، ١٩٨٧).

ويمثل الطموح واحداً من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية ، ذلك لأنه يعد بمثابة المؤشر الذي يتوقع منه السلوك الإنساني في تعامله مع بيئته وتحسين الأداء المستقبلي . وإذا كانت الطموحات متفقة مع الأداء فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تدعيم سلوك الأبناء ويزيد من دافعيتهم للإنجاز .

ويتضح مما سبق إن الدافعية للإنجاز لدى الأبناء ومستوى طموح الآباء يعد من أهم الجوانب الدافعية التي تسهم في تحقيق الفرد لذاته ، ومن ثم فإن افتراض علاقة بين

الدافعية للإنجاز للأبناء ومستوى طموح الآباء له ما يبرره تماماً ، مما دعا الباحث الحالي إلى القيام بهذه الدراسة لمعرفة دور طموحات الآباء ومستواهم الثقافي وحالتهم الوظيفية في دافعية الإنجاز للأبناء ، هذا فضلاً عن دور الحالة الاجتماعية للأبناء في دافعيتهم للإنجاز .

مصطلحات الدراسة

١- الدافع للإنجاز :

يعرف " ماكليلاند " وزملائه الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً فى الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء ، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى محدد من الامتياز ، كما يعرف الإنجاز بأنه النشاط الذى يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٥، ص ٨٠).

وبين " هيلجارد وآخرون " أن مفهوم الدافع للإنجاز هو قدرة الفرد على تحديد أهدافه فى ضوء معايير التفوق والامتياز (Hilgard et al, 1979) وأشار "حسن على حسن" إلى أن متغيرات الإنجاز تندرج تحت ثلاثة جوانب :

أ- الإنجاز باعتباره دافعاً (الميل إلى الإنجاز): استعداد الفرد وميله إلى الاقتراب من النجاح ، وفقا لمعيار معين من الإتقان والتفوق ، وشعوره بالثقة بالنفس والاعتزاز بالذات.
ب- الإنجاز باعتباره أداء (التحصيل الأكاديمي) : اعتبار نتيجة التحصيل الدراسي تعبيرا عن شدة الدافع للإنجاز .
ج- الإنجاز كونه سمة شخصية (الشخصية الإنجازية) : يفترض أن الإنجاز يمثل سمة شخصية ترتبط بخصائص معرفية ومزاجية (حسن على حسن، ١٩٨٦،١٩٨٩ "أ" ص١٩-٣٢).

د- ويرى فاروق عبد الفتاح(١٩٨١) أن الدافع للإنجاز يشير إلى الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسى ، ويوصف الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح فى كثير من المواقف المختلفة .

ويعرف أحمد عبد الخالق (١٩٩١،ص٣٣) الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق ، أو الأداء الذى تحثه الرغبة فى النجاح . وحدد عبد الفتاح دويدار (١٩٩١، ص٦) الدافع إلى الإنجاز على أنه سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها ، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ماينجزه ، وفيما يحققه من أهداف .

وحدد عبد اللطيف خليفة (١٩٩٥، ص٨٠) الدافعية للإنجاز على أنها تعنى :- " استعداد الفرد لتحمل المسئولية ، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل" .

ومن الملاحظ أن التعريفات السابقة للدافعية للإنجاز ركزت على عدد من المفاهيم منها:- مستوى الأداء ، والاستعداد لتحمل المسئولية ، والسعى نحو تحقيق الهدف ويتمثل فى طموح الفرد . فالإنجاز والطموح والحماسة من أهم أبعاد الدافعية للإنجاز ، والتى تظهر فى سلوك الإصرار والمثابرة فى تحقيق الأهداف المرجوة (Cohen,1979,p.19) .

ويرى الباحث الحالي أن الدافعية للإنجاز من المفاهيم المكونة للشخصية ، وتسهم الأسرة والبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها الفرد فى استثارة هذا الدافع وتوضيح أهميته من خلال المواقف التى يتعرض لها ، وتكتسب بعض المعاني كالشعور بالمسئولية . وتتفاوت هنا بين الأفراد أهمية الهدف ، وتحقيق التفوق ، والنجاح على ضوء التنشئة الاجتماعية ، فهناك الاتكالي الذى لا يتحمل المسئولية ، ويعتمد على أبويه فى حل كل المشكلات التى تعترض سبيله ، وتصبح درجة الإنجاز لديه منخفضة ، فكلما أدرك الفرد أهمية العمل والطموح

ارتفعت لديه الدافعية للإنجاز والعكس صحيح ، بمعنى أن الفرد الذى لا يولى أهمية للأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ، فإن مستوى الدافعية لديه سيكون منخفضاً .

ويقدم الباحث الحالي تعريفا للدافعية للإنجاز كما يستخدم في هذه الدراسة بأنه :

الأداء على مستوى الامتياز والتفوق الذي يحقق فيه الفرد ذاته ويؤكدها .

٢- مستوى الطموح :

ويعرف في ضوء الاختبار المستخدم في هذه الدراسة بأنه : عبارة عن سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٧).

وقد قام الباحث بتصنيف مستوى طموح الآباء إلى مستويين :

أ- المستوى الأقل : وهم الآباء الحاصلون على (أقل من ٤١) درجة على المقياس المستخدم في الدراسة .

ب- المستوى الأعلى : وهم الآباء الحاصلون على (أعلى من ٤١) درجة على المقياس المستخدم في الدراسة .

٣- المستوى الثقافي للآباء :

ويقصد به درجة تعليم الآباء تبعا للمراحل التعليمية التي اجتازوها . وقد قسمت إلى أربعة مستويات هي :

أ- الجامعي وبعد الجامعي .

ب- الحاصلون على الثانوية العامة ومافي مستواها .

ج- الذين اجتازوا المرحلة التعليمية المتوسطة فقط .

د- الذين اجتازوا المرحلة التعليمية الابتدائية فقط .

٤- الحالة الوظيفية للآباء :

صنفت إلى مستويين :

أ- متقاعدين : الآباء الذين تقاعدوا عن العمل (وهي ظاهرة منتشرة في الكويت أن يتقاعد العاملون في سن الأربعين من عمرهم ، ويحصلون على كل حقوقهم ومميزاتهم المادية من مكافأة شاملة ومعاش شهري) .

ب- غير متقاعدين : وهم الآباء الذين يمارسون العمل في وظائفهم .

٥- الحالة الإجتماعية للأبناء :

ويقصد بها الحالة الزواجية للطالب والطالبة وقد صنفت إلى :

أ- متزوج .

ب- غير متزوج .

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات التي تناولت أثر التنشئة الاجتماعية على الدافعية للإنجاز :

قام مصطفى تركي (١٩٧٤) بدراسة العلاقة بين نمط الرعاية الوالدية في الأسرة الكويتية - كما يدركها الأبناء - وبين بعض متغيرات شخصية هؤلاء الأبناء بجامعة الكويت ، واستخدم الباحث مقياس " شيفر " Schaefer لقياس الرعاية الوالدية واختبار آخر لقياس الدافعية للإنجاز ، وانتهت الدراسة إلى أن هناك ارتباطا موجبا بين الدافعية للإنجاز عند الأبناء والحث على الإنجاز من قبل الوالدين .

وقام " إدجرلي" (Edgerly ,1975) بدراسة عن تأثير معاملة الآباء لأطفالهم ، وكانت عينة الدراسة مكونة من أربعين طفلا ، وعشرة من الآباء . وكان الاطفال يدرسون في الصف الثاني الابتدائي ، وطبق عدد من المقاييس منها مقياس " متروبوليتان للإنجاز " Metropolitan Achievement Scale ، والجشطلت Gestalt . ودلت نتائج الدراسة على وجود زيادة في العمل الأكاديمي عن طريق تأثيرات الآباء وجماعات التوجيه .

وبحث أنور رياض عبد الرحيم وسبيكة يوسف الخليفى(١٩٩٢) أثر بعض المتغيرات الأسرية والمدرسية والنفسية على التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المدرسة الثانوية بدولة قطر (عددها ٨٥ طالبة) ، واستخدم الباحثان استمارة بيانات عن تدخل الوالدين ، والواجبات الدراسية المنزلية ، ومقياس البيئة الاجتماعية للأسرة ، ومقياس كومرى للشخصية ، واستمدت درجات التحصيل الدراسي من أحد الامتحانات النهائية، وانتهت الدراسة إلى أن هناك عدداً من العوامل التى تؤثر على التحصيل منها خمسة متغيرات أسرية ، وأربع سمات شخصية ، فضلا عن تدخل الوالدين والواجب المدرسى.

وفى دراسة قامت بها ميمونة الصومالى (١٩٩٣) هدفت إلى الكشف عن دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدينة الرياض ، وعلاقتها ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية ، وهى : السواء ، والتذبذب، والتسلط ، والتفرقة ، وانتهت الدراسة إلى اختلاف درجة الدافع للإنجاز لدى الإناث باختلاف مستوى السواء لآبائهن وأمهاتهن ، فبنات الآباء ذوى السواء المرتفع ، والأمهات ذوات السواء المتوسط تفضل فى الإنجاز من بنات الآباء والأمهات أصحاب السواء المنخفض. كما كشفت الدراسة لختلاف درجة الانجاز لدى الإناث باختلاف مستوى التسلط لأمهاتهن كما تدركه الإناث (عبد اللطيف خليفة ،١٩٩٥، ص١٨).

ودرس " توماس أوكلاند " وزملائه (Oakland et al., 1994) الدافع للإنجاز لدى عينة من الأطفال البرازيليين ، والتأثير النسبى لكل من المتغيرات الآتية : الذكاء ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادى ، وحجم الأسرة ، والصحة ، والغياب عن المدرسة ، والسلوك المرتبط بجنس التلميذ . وتكونت العينة من ٢١٤ طفلا برازيليا ، تتراوح أعمارهم بين ٥- ١١ عاما . وتم الحصول على البيانات من مصادر ثلاثة هى : التلاميذ ، والمدرسة ، وأسر هؤلاء التلاميذ . وظهر أن العلاقة قوية بين الذكاء والتحصيل العام (وبخاصة القراءة)، كما ارتبط المستوى الاجتماعي والاقتصادى بالتحصيل العام والتحصيل فى مادة الرياضيات ، فى حين ارتبط السلوك المتعلق بجنس التلميذ بالدافع للإنجاز .

ودرست " كارول هاين ، وجون ليوكو " (Hein & Lewko,1994) أساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة بالنسبة للتلاميذ ذوى التحصيل المرتفع فى العلوم ، وفحصت الفروق بين الجنسين فى العوامل المرتبطة بالأسلوب التسلطى فى المعاملة الوالدية . وكانت العينة ٣٦٣ من الطلاب (١٥٧ أنثى ، و٢٠٦ذكراً) ، تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٣عاما، طبق عليهم استخبار تقرير ذاتى ، واتضح أن الأسلوب الرسمى فى المعاملة الوالدية ساند ومسيطر، وأن العوامل المرتبطة بهذا الأسلوب تختلف من البنين إلى البنات . وبينت النتائج الآثار الإيجابية للأسلوب الرسمى فى المعاملة الوالدية ، لأن المفحوصين الذين جاءوا من أسر يسودها هذا الأسلوب أظهروا مستويات مرتفعة من التناسق الأسرى والتفاعل والتشجيع ، فضلا عن مستويات مرتفعة من الدافع للإنجاز ، ودرجات مرتفعة فى مادة العلوم .

ومن الملاحظ من عرض الدراسات السابقة التى تناولت أثر التنشئة الاجتماعية على الدافعية للإنجاز ، مدى التأثير الفاعل الذى تحدثه الأسرة على إكساب أبنائها بعض الأساليب التى تشجعهم على الإنجاز والطموح والمثابرة ، فالآباء والأمهات يدركون أهمية غرس هذا السلوك ، وتتجسد دافعية الإنجاز فى التحصيل الدراسي ، فاهتمامات الآباء بتوفير المناخ الدراسي ، والمتابعة الحثيثة مع الإدارة المدرسية ، والتعاون المنشود بين المنزل والمدرسة يحقق دافعاً نحو التحصيل الدراسي . ويدرك الأبناء الذين ينتمون الى أسر تعنى برعايتهم صحيا وتربويا مدى الاهتمام الذى يوليه آباؤهم ، ومن ثم ترتفع لديهم درجة الوعي نحو العمل وإنجازه . وقد بينت بعض الدراسات السابقة – ارتباط دافعية الإنجاز بالاتزان النفسي والاجتماعي للوالدين ، فالمغالاة والتطرف فى أساليب التنشئة الخاطئة (القسوة ، والتذبذب ، والتفرقة ، والإهمال ، واللامبالاة) هى عوامل إذا ما وجدت تنعكس سلبا على الأبناء ، وتشتت تفكيرهم وتقلل من جهدهم .

ثانيا : الدراسات التى تناولت الفروق فى الدافعية للإنجاز بين الجنسين :

قامت " كاميليا عبد الفتاح " (١٩٨٤أ،ص١٥٨) بدراسة مستوى الطموح لدى طلبة وطالبات الجامعة ، وانتهت الدراسة إلى أن مستوى الطموح عند الطلبة أعلى منه عند

الطالبات ، وفسرت الباحثة هذه النتائج بأن ظروف التنشئة الاجتماعية التى تعيشها الإناث خلال مرحلة الطفولة تؤدى إلى التفرقة والإهمال، والاهتمام بالذكور على ضوء العوامل الحضارية والثقافية فى المجتمع والذى يميز الرجل عن المرأة .

ودرس رشاد موسى (١٩٨٦) الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين على عينة من الطلبة والطالبات (٢٢٥) طالبا ، (١٣٧) طالبة فى جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ، وانتهت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى دافعية الإنجاز لصالح الطلبة .

وقام رشاد موسى (١٩٩٠) بدراسة دافعية الإنجاز لدى عينة مكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة فى جامعة الأزهر ،أظهرت الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث . وفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأسرة تشجع الذكور على الإنجاز فى المجالات العقلية، أما الإناث فالإنجاز يتركز عندهم فى الجوانب الاجتماعية .

وبحث أحمد عبد الخالق (١٩٩١) الدافع للإنجاز عند اللبنانيين ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٥٣٦) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية ومن جامعتين (بيروت العربية – واللبنانية) واستخدم الباحث مقياس "ن " . وبينت نتائج الدراسة تفوق طلبة المدرسة الثانوية فى دافعية الإنجاز على طالباتها ، فى حين لم تظهر فروق بين الجنسين فى الدافعية للإنجاز على مستوى طلاب الجامعة .

ودرس مصطفى الصفطى (١٩٩٥) الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصر والإمارات العربية ، وكانت العينة المصرية مكونة من (٣٤٩) طالبا وطالبة، واشتملت العينة الإماراتية على (٣٢٠) طالبا وطالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الطالبات على الطلبة فى الدافع للإنجاز فى العينة المصرية ، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات فى مصر لصالح الطالبات ، فى حين لم توجد مثل هذه الفروق بين الجنسين فى الإمارات ، وعند فحص الفروق بين البلدين على ضوء دافعية الإنجاز ،

كانت الفروق لصالح البنين من دولة الإمارات مقارنة بنظرائهم فى مصر ، ولم تظهر أى فروق جوهرية بين الطالبات فى مصر والإمارات .

ويتضح من عرض هذه الدراسات السابقة فى الفروق بين الجنسين أن الذكور أعلى فى دافعية الإنجاز من الإناث ، وقد فسرت معظم الدراسات هذه الفروق بالعوامل الثقافية والاجتماعية ، التى تركز على الذكور دون الإناث فى الحث على العمل ، وخلق روح المنافسة والتحدى (انظر: حسن على ، ١٩٨٩، رشاد موسى ، ١٩٩٠، محى الدين حسين ،١٩٨٨، Singh & Olsen,1971; Kaur,1987 ، Dion,198 ، Hause, 1974, Block, 1981 ، Ramos, 1991) ، بينما لم تكشف بعض الدراسات الأخرى عن فروق جوهرية بين الجنسين فى دافعية الإنجاز (انظر: مصطفى تركى ، ١٩٨٨ ، محمد إسماعيل ، ١٩٨٩ ، سيد الطواب، ١٩٩٠، أحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال ، ١٩٩١، عويدالمشعان ١٩٩٣، Flukerson, Furr & Brown ,1983, Ratric & Botha, 1971 Zuckerman , 1977).

وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح وجود تضارب فى الفروق بين الجنسين فى الدافعية للإنجاز فبعضها أكد هذه الفروق ، وبعضها الآخر نفى وجود هذه الفروق ، ويجدر أن نؤكد حقيقة أن المجتمعات العربية والإسلامية تتسم بخصوصية ثقافية وحضارية تختلف عن المجتمعات الغربية ، فاهتمام الأسرة فى المجتمع الكويتى بالذكور إنما يرجع إلى القوامة، وأن القوامة للرجل الذى يتحمل مسئولية بناء الأسرة والإنفاق عليها من منطلق العقيدة الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع . كما تثبت حقيقة أخرى مؤداها أن المجتمع الكويتى مجتمع ديناميكى متغير ، أصبح للمرأة فيه حقوق ومكتسبات لم تتوافر لها فى العقود الماضية، ، فالتعليم وفرص العمل والمنافسة فى معظم الميادين والمجالات جعل دافعية الإنجاز لديها تتزايد ، والطموح والمثابرة ترتفع ، وضاقت المسافة بين المرأة والرجل ، ومن ثم انحسرت الفروق بينهما فى تحقيق الأهداف والآمال ، فتكافؤ الفرص بين الجنسين جعل الدافعية نحو العمل متساوية .

ثالثا : الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى :

لم يتوصل الباحث الحالي إلى دراسات مباشرة تناولت متغيري الدراسة : مستوى طموح الآباء وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الأبناء ، ويعرض الباحث بعض الدراسات التي تناولت المتغيرين على طلاب جامعيين .

اهتم كلارك وآخرين (١٩٥٦) بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز على عينة مكونة من (٤٥) طالبا جامعيا مبتدئا ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة بين مجموعتي الطلاب ذوي الدرجات المتطرفة على استبيان مستوى الطموح الأكاديمي وقرنائهم ذوي الدرجات المتوسطة على نفس الاستبيان من حيث شدة الدافع للإنجاز .

وتوصل مير (١٩٦٧) إلى نتيجة مماثلة على عينة من الطلاب الجامعيين عندما تعرض لدراسة العلاقة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة بين هذين المتغيرين ، حيث كان الأفراد ذوي الدافع المنخفض للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المرتفع ، والأفراد ذوي الدافع المتوسط للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المنخفض ، بينما كانت مستويات طموح ذوي الدافع المرتفع للإنجاز تتسم بالاعتدال .

ودرس محمود أبو مسلم (١٩٨٧) العلاقة بين الدافع للإنجاز ومستوى الطموح والتعلم الذاتي ، وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثاني الثانوي (١-٨٥) تلميذا وتلميذة من ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي ، و(٢-٨٥) تلميذاً وتلميذة من ذوي المستوى المنخفض من حيث القابلية للتعلم الذاتي .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين ارتفاع مستوى الطموح والقابلية للتعلم الذاتي ، وأن الذكور أعلى في مستوى الطموح والتعلم الذاتي ، وأن الإناث أعلى في دافعية الإنجاز مقارنة بالذكور ، وذلك في المستويين المنخفض والمرتفع لمستوى الطموح والتعلم الذاتي .

قام ريتشارد لن ، وأحمد عبد الخالق وآخرين (١٩٩١) بدراسة حضارية عبر ثقافية بين ثلاث وأربعين دولة ، لمعرفة متوسطات الدافعية للإنجاز والفروق بين الذكور والإناث ، واستخدم مقياس " راى – لن " للدافعية للإنجاز . وقد حصلت الإناث على درجات أعلى فى ثمان دول هى :- فرنسا ، واستراليا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفنزويلا ، ويوغوسلافيا ، وجنوب أفريقيا ، وتركيا ، وانجلترا . فى حين حصل الذكور على درجات أعلى فى مصر والصين (Lynn et al., 1991 p. 54) .

وفحصت " إلينا يو " (Yu, 1980) بزوغ الدافع للإنجاز ، وأجرت عددا من المقابلات للتعرف على مدى فاعلية التوجه الفردى مقابل الجمعى فى إثارة الدافع للإنجاز . وكانت عينة الدراسة من المراهقين الصينيين ، وكان من بين نتائج الدراسة أن مفاهيم الاستقلال والفردية مفاهيم غريبة على المجتمع الصينى الذى يربى أبناءه على الطريقة التقليدية فى الاعتماد والاتكالية والتجمع ، بعكس الحضارة الأمريكية التى تعطى لأفرادها قدراً مرتفعاً من الاستقلالية والاعتماد على النفس .

ودرس محمد روشان على (Ali, 1988) العلاقة بين الدافع للإنجاز والأداء الجامعي فى مجتمع نام هو زامبيا ، واستخرج ارتباطا جوهريا مرتفعا وموجبا بين المتغيرين .

وفى دراسة قام بها بدر العمر (١٩٨٧) عن الدافعية لدى طلاب جامعة الكويت ، استخدم الباحث مقياسا مترجما للدافعية للكليات الجامعية ، وتكون المقياس من ستة مجالات فى الدافعية (الاستجابة غير الشائعة ، والدافعية الداخلية، وإعلاء الذات، وتوجيه الفرد ، ونقص الأهداف ، والاختلاف بين الجنسين) . وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٣٥ طالبا وطالبة من الكليات النظرية والعملية ، وأسفرت النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية أعلى لدى طلبة الكليات العملية من طلبة الكليات النظرية ، وتفوقت الطالبات على الطلبة فى الدافعية الداخلية ، وتفوق طلبة المجموعة الدراسية الثانية (الفرقة الثالثة + الفرقة الرابعة) فى الدافعية الداخلية على المجموعة الدراسية الأولى (الفرقة الأولى + الفرقة الثانية) .

وفسرت هذه النتيجة بأن استمرارية الطالب فى الدراسة تتيح له الفرصة فى استكشاف الجانب العلمي لموضوع دراسته .

وعن علاقة الدافعية للإنجاز بمتغير وجهة الضبط Locus of control ، توصل صلاح أبو ناهية (١٩٨٤) ، وممدوح الكنانى (١٩٩٠) فى دراستين منفصلتين إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجات المرتفعة من الدافع للإنجاز والضبط الداخلى ، حيث يتميز ذوى الضبط الداخلى بالمثابرة والتحمل فى سبيل التفوق والامتياز .

وكشفت دراسة رشاد موسى (١٩٩٣) عن علاقة بين الاكتئاب النفسي للوالدين والاكتئاب والدافعية للإنجاز عند الأبناء ، واستخدم الباحث مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب والدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين على عينة مكونة من ٢٠١ من الآباء والأمهات وأبنائهم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين اكتئاب الأبناء، وسالبة بين اكتئاب الوالدين ودافعية أبنائهم للإنجاز ، كما ظهرت علاقة دالة إحصائيا سالبة بين اكتئاب الأبناء ودافعية الإنجاز .

ودرس بختيار فاطمي (Fatmi , 1990) المتغيرات المتعلقة بتركيب الأسرة والدافعية للإنجاز في عينة من طلاب المدرسة العليا في الهند ، وتكونت العينة من ٤٤٦ طالباً . أما متغيرات الأسرة التي درسها فكانت أسرة مفردة أو نووية مقابل ممتدة ، وترتيب الطالب في الأسرة (الأول ، الأوسط ، الأخير...) . ولم يظهر تأثير دال لنمط الأسرة لدى الطلاب القبليين، أما الطلاب غير القبليين الذين انحدروا من أسر نووية (مفردة) فقد حصلوا على درجات أعلى بمستوى دال إحصائيا فى الدافعية للإنجاز بالنسبة إلى الطلاب غير القبليين الذين انحدروا من أسر ممتدة . ولم يظهر فرق دال إحصائيا بين الطلاب فى الدافعية للإنجاز تبعا لترتيبهم فى الأسرة باستثناء الطلاب القبليين الذين شغلوا الترتيب الأول والترتيب الأخير. ولكن هذه الدراسة تنقد من ناحية الاختبار الذى استخدم لقياس الدافعية للإنجاز ، وهو اختبار تكملة الجمل Sentence Completion Test ، فهناك مشكلات قياسية كثيرة تواجه الطرق الإسقاطية وبخاصة ثباتها وصدقها .

وقام كل من " آكرمان ، وآكرمان " (Ackerman & Ackerman, 1989) بدراسة الفروق بين الأجيال ، والتشابه أو الاختلاف بين الإبن ووالده في كل من الدافع للإنجاز ومصدر الضبط . وتكونت العينة من ١١٣ طالباً جامعياً ، بالإضافة إلى والد كل طالب منهم. وتقدم النتائج دليلاً مقنعاً على نقص العلاقة المباشرة بين الدافع للإنجاز ومصدر الضبط بين الوالد والإبن . وظهرت فروق دالة إحصائيا بين الأجيال بالنسبة لمستويات التوجه نحو العمل، ومصدر الضبط . ونوقشت النتائج على ضوء أهمية اكتشاف العوامل المهيئة التي تسبق كلا من الدافع لإنجاز ومصدر الضبط .

ودرس " محمد مقصود ، وماري كولمان " (Maqsud & Coleman , 1993) في "بتسوانا" بجنوب أفريقيا " دور التفاعل الوالدي في الدافعية للإنجاز " ، وقورنت مستويات الدافعية للإنجاز عند ١٨٠ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٢ عاماً ، ويعيش كل منهم مع: (١) آبائهم البيولوجيين أو المتبنين ، أو (٢) أجدادهم لآبائهم أو لأقاربهم الحميمين ، أو (٣) يعيشون بمفردهم دون والد أو أجداد . وكشفت النتائج أن متوسط درجات الدافعية للإنجاز للمفحوصين الذين يعيشون مع آبائهم أو أجدادهم أعلى بمستوى دال إحصائيا من المفحوصين الذين يعيشون دون آبائهم . وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التفاعل بين المراهق ووالده داخل الأسرة يعد عاملا جوهرياً في تطور الدافعية للإنجاز .

وقامت " آن ماري فونتين " (Fontaine, 1994) بدارسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز في المدرسة وطرق تنشئة الطفل ، وذلك لتحديد أي طرق هذه التنشئة تميز التلاميذ الذى يتصفون بالدافع المرتفع أو المنخفض . واستخدم استخبار يقيس ستة متغيرات كما يلي : تركيب الحياة الأسرية ، والتلقائية ، والتسلطية ، وتقبل الطفل ، وتوقع النجاح ، ومصدر الضبط . وطبق هذا الإستخبار على ٢٨٨ تلميذاً في السنة الدراسية السادسة (تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٣ عاما) . وكشفت النتائج أن الأطفال ذوي الدافعية المرتفعة يعيشون في أسر ذات تركيب أكثر جموداً more rigidly structured families بالنسبة إلى الأطفال الأقل دافعية .

ودرس "بيترسون " (Peterson, 1995) القادة من رجال المقاولات الأمريكيين فى جنوب فلوريدا والمولودين فى كوبا " (من أصل كوبى) ، وهم من أكثر رجال المقاولات نجاحا من بين ٣٠-٤٠ ناجحا فى هذا المجال ، وحلل دوافعهم وقدراتهم ، وظهر أن دوافعهم Motives تتأثر بالنطموح المرتبط بالأسرة ، ونماذج الأدوار Role models والحاجة إلى الإنجاز من خلال ملكية الأعمال ، كما تتأثر أيضا بالنزعات الشخصية والموقفية التى تحدو بالشخص إلى أن يقبل المخاطرة فى أعمال المقاولات . أما القدرات فى مجال المقاولات فقد تأثرت بالرموز الأسرية والتعليم والخبرة فى الأعمال ، وكذلك - فى بعض الحالات- المهارة فى اللغة الإنجليزية . وما يهمنا فى هذه الدراسة ما ظهر من تأثر دوافع المقاولين بالطموح داخل أسرهم ، وهو مايمكن أن نستنتج منه أثر الأسرة فى الدافع للإنجاز .

ودرس " هوكادا ، وفنشام " (Hokada & Fincham, 1995) الأصول الأسرية لأنماط الإنجاز لدى مجموعتين من الأطفال الذين يتسمون بالعجز ، ومن يتصفون بالتوجه نحو الإتقان Mastery ، وذلك عن طريق ملاحظة هؤلاء الأطفال الذين كانوا فى السنة الدراسية الثالثة لهم . واختبر أداء أمهاتهم فى سلسلة من المهام العقلية القابلة للحل ، وغيرها من غير القابلة للحل . وظهر أن أداء أمهات الأطفال المتفوقين يكشف عن حساسية واستجابة لإدراك قدرات أطفالهم وطلبهم المساعدة . كما اتضح أن أولئك الأمهات يدعمن أنواع السلوك المتفوق والمتقن عند أطفالهم ، وذلك عن طريق زيادة سلوك التدريس الذى يركز على العمل، والمحافظة على عاطفة إيجابية موجبة أثناء محاولتهم حل الألغاز غير القابلة للحل. وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأمهات قمن - عند مواجهة الفشل - بإعادة تدريب قدرات أطفالهم أو السلوك الموجه نحو الأداء . وتتسق هذه النتائج مع الفرض القائل بأن أمهات الأطفال الذين يتسمون بالإتقان يقمن بعملية تنشئة اجتماعية لدافع الإنجاز لدى أطفالهم . ولكن صغر حجم العينات فى هذه الدراسة يعوق تعميم نتائجها ، ومع ذلك فإن دراسات أخرى تؤكد النتيجة العامة لها ، وتتلخص فى تأثر الدافع للإنجاز بالعوامل الأسرية.

وخلُصت الدراسات التى تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى ومنها مستوى الطموح إلى عدد من النتائج التى بينت أثر الفروق الحضارية بين الذكور والإناث وأساليب التنشئة الاجتماعية مثل الاتكالية والاستقلالية وأثر كل منها فى حفز الدافع للإنجاز عند الأبناء . وكشفت بعض الدراسات الأخرى عن علاقة بين الدافعية للإنجاز ووجهة الضبط ، وكذلك أثر الاكتئاب النفسي للوالدين على دافعية الأبناء ، كما برهنت بعض الدراسات على تأثير تركيب الأسرة والتفاعل الوالدى ومستوى الطموح على الدافعية ، ومن نافلة القول أن نذكر أن الدافعية للإنجاز تتأثر بعدد غير قليل من العوامل فى زيادتها أو نقصها .

فروض الدراسة :

وضعت الفروض التالية في ضوء كل من مشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح الآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء .

٢- توجد فروق بين المستويات الثقافية للآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء .

٣- توجد فروق بين الحالة الوظيفية للآباء (المتقاعدين وغير المتقاعدين) في درجات الدافع للإنجاز للأبناء .

٤- توجد فروق بين الحالة الزواجية للطلبة والطالبات أثناء الدراسة ودافعيتهم للإنجاز .

٥- توجد فروق في الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات .

إجراءات الدراسة

أولا : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٢ (١٠٠ طالب ، ١٠٢ طالبة) بكلية التربية الأساسية ، ٢٠٢ ولي أمر لهؤلاء الطلاب . وقد تم تصنيف عينة الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها . ويبين جدول (١) توصيف عينة الدراسة من الطلبة والطالبات .

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

عينات الدراسة	ن	العمر الزمني	
		م	ع
الطلبة	١٠٠	٢١,٨٢	٣,٨١
آباء الطلبة	١٠٠	٤٦,٧٥	١٣,٠٨
الطالبات	١٠٢	٢١,٥٣	٣,١٠
آباء الطالبات	١٠٢	٤١,٥٦	١٢,٧٩

ويوضح جدول (١) أعمار الآباء والأبناء وإن كانت المتوسطات متقاربة إذ إن متوسط أعمار آباء الطلبة م=٤٦,٧٥ ، وآباء الطالبات م=٤١,٥٦ عاما ، وبعد منخفضا ، ويفسر ذلك بأن الزواج المبكر والإنجاب من السمات التى يتسم بها المجتمع الكويتى ، لذا فإن الآباء ، وفقاً لمعايير النمو يعتبرون من فئة الشباب .

ب – أدوات الدراسة :

أ – مقياس " راى لن " Ray-Lynn الدافعية للإنجاز ، ويحتوى على ١٤ سؤالا يجاب عنها باختيار أحد البدائل : " نعم ، غير متأكد ، لا " ، وللتحكم فى وجهة الاستجابة بالإيجاب تم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) فى نصف عدد العبارات ، والدرجة القصوى هى ٤٢ (Lynn et al., 1991, p. 54) . وللمقياس ثبات يزيد على ٠,٧٠ فى سبع دول تتحدث الإنجليزية ، وله معاملات صدق لا تقل عن نظيرتها فى المقاييس الطويلة ، واستخرج "راى " معايير له فى أربع دول ، وبرهن على ذلك بعدة طرق : الارتباط بين الدرجة عليه وتقدير الأقران ، والتوجه نحو النجاح ، والإنجاز الفعلى (Ray, 1979).وقام أحمد عبد الخالق (١٩٩١) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ، وحسب ثبات الاتساق الداخلى للمقياس ، وذلك بقسمته إلى نصفين، ووصل معامل الثبات إلى ٠,٦٩ بعد التصحيح بمعادلة " سبيرمان – براون " .

ب – مقياس مستوى الطموح ، المشتق من " قائمة إدواردز للتفضيل الشخصى " Edwards Personal Preference Schedule (EPPS) . ويتكون المقياس من ٢٨ بندا ، ويشتمل كل بند على عبارتين تشيران إلى نشاطين مقبولين اجتماعيا ، ولكن أحد النشاطين مؤشر لمستوى الطموح ، ويطلب من المفحوص اختيار الإجابة التى تنطبق على سلوكه بشكل أكبر. وترجم المقياس إلى العربية جابر عبد الحميد (١٩٨٧) ، وطبق على عدد من العينات الكويتية ، وكشفت الدراسات عن ثبات مقبول (٠,٩٧) لهذا المقياس (كمال مرسى ، ١٩٧٩؛ مصطفى تركى ، ١٩٨٠ ؛ عويد المشعان"ب"، أحمد عبد الخالق وآخرون ، ١٩٩٤).

نتائج الدراسة وتفسيرها

يبين جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة .

١– الفرض الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح الآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء " .

ويبين الجدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي بين درجات مجموعتي الإناث والذكور في الدافع للإنجاز تبعا لتصنيف مستوى طموح الآباء منخفضي ومرتفعي الدرجات .

جدول (٣)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز تبعا لتصنيفهم على درجات مستوى طموح الآباء المنخفض والمرتفع

المصدر	مجموع المربعات	د . م	م . م	ف	الدلالة
بين المستويات	١,٠٨	٣	٠,٣٦	٠,٠٤٣	غير دالة
الخطأ	١٦٣٨,٤٩	١٩٨	٨,٢٧		
الكلي	١٦٣٩,٥٧	٢٠١			

جدول (٣)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) المصنفة تبعا لمتغيرات الدراسة

			القصر الزمني للآباء		مستوى طموح الآباء		القصر الزمني للطالبات		دفع الانجاز للطالبات		القصر الزمني للطلاب		دفع الانجاز للطلاب	
	ن	التصنيف	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
مستوى طموح الآباء	٣٤	أقل من ٤١	٣٩,٤٤	١٢,٨٤	٣٨,١٢	٣,٧٦	٢٠,٩٧	٢,٥٥	٢٤,٧٩	٢,٤٨	٢١,٢٩	٣,٤٣	٢٤,٩٤	٢,٥٣
	٣١		٤٥,٢٩	١٣,٦٣	٣٧,٣٩	٤,٨٠								
	٦٨	أعلى من ٤١	٤٢,٧٤	١٢,٧٤	٤٢,٦٢	١,٤٧	٢١,٨٢	٢,٣٠	٢٤,٨٨	٣,٠٧	٢٢,٠٦	٣,٨٠	٢٥,٠٠	٢,٩٢
	٦٩		٤٧,٦١	١٢,٨٥	٤٣,٠٧	١,٨٧								
المستوى التعليمي للآباء	١٥	جامعي	٣٦,٦٧	١٠,٣٠	٤١,٥٣	١,٨٦	٢١,٥٣	٢,٦٣	٢٤,٨٧	٢,٠٣	٢١,٢٤	٢,٥١	٢٤,٩٤	٢,٥٢
	١٧		٣٩,١٨	١١,٢٩	٤١,٩٤	٢,٢٤								
	٢٨	ثانوي ودبلوم	٢٣,٨٩	١١,٤٠	٤٠,٩٧	٤,٤٩	٢١,٠	٣,٤١	٢٥,٢١	٢,٥٧	٢٠,٤١	٢,٢٠	٢٥,٤٨	٢,٣٣
	٢٧		٤٠,٢٦	١١,٧١	٤٠,٧٠	٢,٧١								
	٣٨	متوسط	٤٧,٠٥	٩,٥٦	٤٠,٨٤	٤,٤٥	٢١,٣٤	٢,٠	٢٤,٨٧	٣,١٨	٢٠,٤٦	٢,٩٥	٢٣,٧٥	٢,٤٩
	٢٨		٤٩,١٤	١١,٠٤	٤٠,٩٣	٧,٠٥				٠				
	١١	ابتدائي	٥٥,٧٣	٨,١٩	٤٢,٠٠	١,٧١	٢٢,٢٧	٣,٦٩	٢٣,٥٥	٣,٤٥	٢٠,٥١	٢,٣١	٢٥,١٣	٢,٨٢
	٢٨		٤٤,٥٨	١٣,٧١	٤١,١٩	٤,٢٧								
الحالة الزواجية للطلاب	٣٧	متزوج	١٠,٠٨	١١,٠٠	٤١,٦٨	١,٩٣	٢٣,٣٨	٣,٨٩	٢٥,٧٨	٢,٨٠	٢٧,٠٥	٣,٥٠	٢٤,٤٣	٢,٦٨
	٢١		٥٦,١٥	١٠,١٥	٤١,٨	٢,٣٨								
	٦٥	غير متزوج	٤٢,٤٠	١٣,٦٣	٤٠,٧٧	٣,٧٨	٢٠,٤٦	١,٨٥	٢٤,٣٢	٢,٨٠	٢٠,٥١	٢,٣٦	٢٥,١٣	٢,٨٢
	٨٠		٤٤,٥٨	١٢,٧١	٤١,١٩	٤,٣٧								
الحالة الوظيفية للآباء	٤١	متقاعد	٥١,٥١	٧,٢٣	٤١,٠٢	٤,٤٣	٢٠,٩٣	٢,٩٧	٢٤,٢٩	٣,٥٤	٢٠,٨٧	٢,٧٧	٢٥,٢٢	٢,٦١
	٤٩		٥٩,١٠	٧,٠٨	٤٠,٩٠	٤,٨٨								
	٦١	غير متقاعد	٣٤,٧٤	١١,٢١	٤١,١٣	٣,١٢	٢١,٧٧	٢,٩٩	٢٥,٢٣	٢,٢٧	٢٠,٩٢	٢,٧٨	٢٤,٧٥	٢,٩٤
	٥١		٣٨,٠٨	١١,٤٧	٤١,٧١	٣,٠٢								
الجنس	١٠٢	طالبات	٤١,٥٦	١٢,٧٩	٤١,١٢	٣,٢٦	٢١,٥٣	٣,١٠	٢٤,٤٩	٥,١٢				
	١٠٠	طلاب	٤٦,٧٥	١٣,٠٨	٤١,٢٦	٤,٠٦					٢١,٨٢	٣,٨١	٢٤,٩٨	٢,٨١

ويتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الذكور والإناث في الدافع للإنجاز ، والمصنفين في ضوء المستوى المرتفع والمنخفض لدرجات الآباء في مستوى الطموح . وهذه النتيجة تخالف نتيجة دراسة محمود أبو مسلم (١٩٨٧) ، وكذلك " بيترسون " (Peterson,1995) .

٣ – الفرض الثاني :

" توجد فروق بين المستويات الثقافية للآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء " .

ويبين جدول (٤) تحليل التباين الأحادي لدرجات الطالبات في الدافع للإنجاز في ضوء تصنيفهم إلى المستويات الثقافية للآباء (جامعي ، ثانوي ، متوسط ، ابتدائي) .

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطالبات في الدافع للإنجاز

في ضوء تصنيفهم إلى المستويات الثقافية للآباء

المصدر	مجموع المربعات	د . ح	م / م	ف	الدلالة
بين المستويات	٢٣,٦٦	٣	٧,٨٩	٠,٩٣	غير دالة
الخطأ	٨٢٧,١٣	٩٨	٨,٤٤		
الكلي	٨٥٠,٧٩	١٠١			

ويتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق في الدافع للإنجاز بين المجموعات الأربع من الطالبات المصنفة في ضوء المستوى الثقافي للآباء ، ولا توجد دراسات تناولت هذه المتغير من الدراسات السابقة .

ويبين جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب في الدافع للإنجاز في ضوء تصنيفهم إلى المستويات الثقافية الأربعة للآباء (جامعي ، ثانوي ، متوسط ، ابتدائي) .

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب في الدافع للإنجاز

في ضوء تصنيفهم إلى المستويات الثقافية للآباء

المصدر	مجموع المربعات	د . م	م . م	ف	الدلالة
بين المستويات	٦٥,٧٨	٣	٢١,٩٣	٢,٩٢	دالة عند ٠,٠٥
الخطأ	٧٢٢,١٨	٩٦	٧,٥٢		
الكلي	٧٨٧,٩٦	٩٩			

ويتضح من جدول (٥) ارتفاع القيمة الفائية (٢,٩٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ولمعرفة أي المجموعات أعلى في متوسط درجاتها في الدافع للإنجاز ، قام الباحث بإجراء معادلة (شفيه) وهي أحد طرق المقارنات المتعددة (صلاح مراد،١٩٨١) ، وتكشف المعادلة أن مدى شفيه = ٢,٢٦ ، وبحساب الفروق بين متوسطات المجموعات ظهر أن المجموعة الرابعة (ذوي آباء مستوى ثقافي ابتدائي) أعلى في الدافع للإنجاز للأبناء الطلاب مقارنة ببافي المجموعات .

٣- الفرض الثالث :

" توجد فروق بين الحالة الوظيفية للآباء (المتقاعدين وغير المتقاعدين) في درجات الدافع للإنجاز للأبناء " .

ويوضح جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي بين درجات المجموعات الأربع للطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز في ضوء تصنيفهم تبعا للحالة الوظيفية للآباء (متقاعدين وغير متقاعدين) .

جدول (٦)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز

في ضوء تصنيفهم تبعا للحالة الوظيفية للآباء

المصدر	مجموع المربعات	د . ح	م . م	ف	الدلالة
الجنس	٠,٨٢	١	٠,٨٢	٠,١٠	غير دالة
الحالة الوظيفية للأب	٢,١٨	١	٢,١٨	٠,٢٧	غير دالة
التفاعل	٢٥,٠٧	١	٢٥,٠٧	٣,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠٧
الخطأ	١٦١١,٥	١٩٨	٨,١٤		
الكلي					

ويتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق بين الجنسين (الطلاب والطالبات) وكذلك بين الحالة الوظيفية للأب ، بينما تشير النسبة الفائية ٣,٠٨ بمستوى دلالة عند ٠,٠٧ إلى التفاعل ، ولبيان ذلك استخدم الباحث متوسطات درجات المجموعات في الدافع للإنجاز لبيان أي المجموعات أكثر تفاعلاً مع الأخرى .

متوسطات درجات مجموعتي الطالبات والطلاب في الدافع للإنجاز : الطالبات (آباء متقاعدون) ٢٤,٢٩ ، غير متقاعدين ٢٥,٢٣ ، طلاب (آباء متقاعدون) ٢٥,٢٢ ، غير متقاعدين ٢٤,٧٥ .

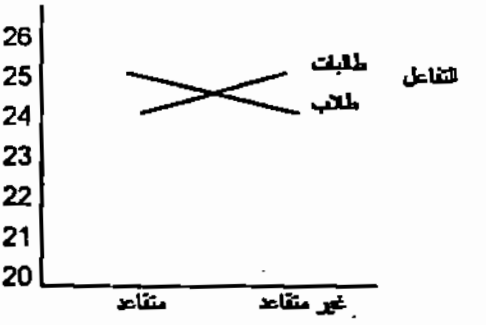

٤- الفرض الرابع:

" توجد فروق بين الحالة الزواجية للطلبة والطالبات أثناء الدراسة ودافعيتهم للإنجاز "

جدول (٧)

تحليل التباين الثنائي بين الطلبة والطالبات

المتزوجين وغير المتزوجين في درجاتهم على الدافع للإنجاز

المصدر	مجموع المربعات	د . م	م . م	ف	الدلالة
الجنس	٠,٨٢	١	٠,٨٢	٠,١٠	غير دالة
الحالة الزواجية	١١,٥٨	١	١١,٥٨	١,٤٥	غير دالة
التفاعل	٤٦,٨١	١	٤٦,٨١	٥,٨٦	دالة عند ٠,٠٥
الخطأ	١٥٨٠,٣٦	٧,٩٨			
الكلي	١٦٣٩,٥٧	٢٠١			

يتضح من جدول (٧) عدم دلالة النسبة الفائية في كل من الجنس والحالة الزواجية ، بينما بلغت النسبة الفائية في التفاعل ٥,٦٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ والشكل التالي يوضح أثر أي المجموعات في التفاعل .

متوسط درجات الطالبات (متزوجات ٢٥,٧٨ ، غير متزوجات ٢٤,٣٢) ، الطلاب (متزوجين ٢٤,٤٣ ، غير متزوجين ٢٥,١٣) .

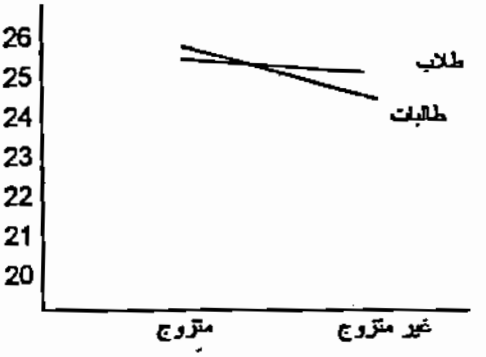

٥- الفرض الخامس:

" توجد فروق في الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات " .

وللكشف عن الفروق بين الجنسين استخدم اختبار (ت) (انظر جدول ٨) .

جدول (٨)

قيمة (ت) والمتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمجموعتي الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز

المجموعات	حجم العينة	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلبة	١٠٠	٢٤,٩٨	٢,٨١	٠,٨٣	غير دالة
الطالبات	١٠٢	٢٤,٤٩	٥,١٢		

ويتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز .

مناقشة النتائج

كشفت نتائج الفرض الأول : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح الآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء " عن عدم وجود دلالة إحصائية بين درجات المجموعات الأربع من ذوي انخفاض وارتفاع مستوى الطموح لدى الآباء ودافعية الإنجاز لدى الأبناء الطلبة والطالبات . ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الكويتي وتركيبه والخاص بارتفاع المستوى الاقتصادي والإشباع الذي تعيشه الأسرة الكويتية قد أثر في دافعية الطلاب والطالبات ، حيث إن حصولهم على شهاداتهم الجامعية لن يكون له التأثير الواضح في حياتهم من حيث انتقالهم من طبقة اجتماعية إلى طبقة أعلى ، أو إدراك فرق واضح في مستوى الدخل الاقتصادي ، أو أن طبيعة المهنة التي يدرسون ليؤهلون لها (مدرس أو مُدرسة) سيرفع من مكانتهم الاجتماعية ، حيث يقل أثر ذلك بين الأفراد الكويتيين الذين يجمعهم العصبية وبقايا الترابط القبلي ، بالرغم من المناخ الاقتصادي المشبع الذي يعيشه الأفراد الكويتيين آباء وأبناء وأسراً ، حيث يتيح النظام الاجتماعي الكويتي للأفراد كل الإشباعات من منزل مستقل وسيارة حديثة وفرصة للسفر للخارج في الأجازات الصيفية ، وأن دخل الفرد أو رب الأسرة يتيح له هذه الإشباعات بدون صعوبة أو معاناة ، ويعني ذلك أن الأهداف الحياتية لدى الأفراد بشكل عام ليست صعبة الوصول إليها. وهذه النتيجة تخالف نتيجة دراسة محمود أبو مسلم (١٩٨٧)، وبيترسون (Peterson, 1995) .

وتشير نتائج الفرض الثاني : " توجد فروق بين المستويات الثقافية للآباء ودرجات دافعية الإنجاز للأبناء " ، إلى وجود فروق بين المجموعات الأربع تبعاً لتصنيف المستوى الثقافي للآباء (جامعي ، ثانوي ، متوسط ، ابتدائي) ، وأن مجموعة الطلاب الذي لهم آباء

في مستوى ثقافي ابتدائي ، أعلى في دافعيتهم للإنجاز مقارنة بباقي المجموعات ، وذلك بعد حساب مدى " شفيه " ومقارنة متوسطات درجات المجموعات بعضها بعضاً .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه ربما يكون إدراك الأبناء الطلاب للمستوى الثقافي لآبائهم ، وهو أدنى المستويات الثقافية ، دافعا ومنشطاً لهم في الأداء والإنجاز للوصول إلى مستوى تعليمي أعلى ودخل اقتصادي أكبر ومكانة اجتماعية متميزة عن الأب .

وربما كانت أساليب التنشئة الاجتماعية لهذه العينة من الآباء تشجع أبناءهم على تحمل المسئولية المبكرة، وتتيح الفرصة لهم للتعبير عن ذواتهم ، وتطبيعهم ارتفاع قيمة النجاح والإنجاز في حياتهم . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أنور رياض وسبيكة الخليفي (١٩٩٢) Edgerly (1975) Hein & Lewko (1994).

ومن ناحية أخرى تشير نتيجة الفرض الثاني لدى الطالبات إلى عدم وجود فروق بين مجموعة الطالبات تبعا لتصنيفهم إلى المستويات الثقافية الأربعة لآبائهم (جامعي ، ثانوي ، متوسط ، ابتدائي) . ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي لدى الأفراد الكويتيين ليس معياراً أساسياً للدخل الاقتصادي أو المكانة الاجتماعية ، حيث يتميز المجتمع الكويتي بتلاشي الطبقات في تركيبته ، وتقارب الأفراد الكويتيين في الدخل والمكانة ، وأن كثيراً من الحاصلين على الشهادات الدنيا (الثانوية ، المتوسط ، الابتدائي) يحتلون مناصب قيادية في المؤسسات الاجتماعية ، وأن دخلهم الاقتصادي مرتفع لدرجة الإشباع والوفرة ، وربما لهذه الأسباب تقاربت درجات دافعية الإنجاز لدى مجموعات الطالبات ، فلم تظهر فروق واضحة بينهن ، كما يرى الباحث أن لكون طبيعة هذه المجموعة من الإناث فإن الطالبة تضمن أنها ستجد الوظيفة والعمل بعد تخرجها وسيتاح لها فرصة الزواج تبعاً للعادات و التقاليد الاجتماعية ، بالرغم من أن هذه النتيجة تخالف نتائج الدراسات التي تشير إلى تميز الإناث في دافعيتهم للإنجاز ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات مصطفى تركي (١٩٨٨) ومحمد اسماعيل (١٩٨٩) وسيد الطواب (١٩٩٠) وأحمد عبد الخالق ومايسه النيال (١٩٩١) وعويد المشعان (١٩٩٣) .

وتوضح نتائج الفرض الثالث : " توجد فروق بين الحالة الوظيفية للآباء (متقاعدين وغير متقاعدين) في درجات الدافع للإنجاز للأبناء " ، أنه يوجد تفاعل بين المجموعات خاصة مجموعتي " الطالبات ذوي الآباء غير المتقاعدين بمتوسط درجات في دافعيتهم للإنجاز قدره ٢٥,٢٣ ، ومجموعة الطلاب ذوي الآباء المتقاعدين بمتوسط درجات في دافعيتهم للإنجاز يساوي ٢٥,٢٢ " .

وتفسر هذه النتيجة بأن المجتمع الكويتي يتميز بخاصية ربما لا توجد في المجتمعات الأخرى ، وهي التقاعد عن العمل في سن مبكر وهو الأربعون عاماً ، مع حصول المتقاعد على كل حقوقه المادية من مكافآت ومرتب بتكافأ مع نفس الزملاء من العاملين ، فربما تكون قيمة العمل عند الأبناء من الطلاب والطالبات ضعيفة ، لأن المجتمع يقدم كل عوامل الإشباع للمتقاعدين ، كذلك فإن المجتمع لا ينظر نظرة دونية للأفراد المتقاعدين مقارنة بالأفراد العاملين من الآباء ، وأن التقبل الاجتماعي لفئتي المتقاعدين وغير المتقاعدين وأسرهم وأبنائهم متقاربة إن لم تكن واحدة . ولذلك ظهر التفاعل لدى مجموعة الطالبات لآباء غير متقاعدين مع مجموعة الطلاب لآباء متقاعدين ، وربما تكون هذه النتيجة لأن الطالب لأب متقاعد يتحمل بعض المسئوليات الأسرية ، وترتفع لديه القيم نتيجة لتقاعد أبيه، بينما في مجموعة الطالبات تقارب متوسط درجاتهم مع مجموعة الذكور لوجودهم مع أب مازال يعمل ، فتدرك أولئك الطالبات قيمة العمل والإنجاز في ضوء المناخ الأسري لعمل الأب واستمراره فيه . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " بيترسون " (Peterson,1995) .

وتشير نتائج الفرض الرابع : " توجد فروق بين الحالة الزواجية للطلبة والطالبات أثناء الدراسة ودافعيتهم للإنجاز " إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لمصدر التفاعل ، وذلك بين مجموعتي المتزوجات وغير المتزوجات من الطالبات ، ولا توجد دلالة إحصائية بين باقي المجموعات .

وتفسير ارتفاع متوسط درجات المتزوجات عن غير المتزوجات في الدافع للإنجاز ، يعني أنه بالرغم من صراع الأدوار الذي تعاني منه الطالبة المتزوجة لتعدد أدوارها زوجة

وأماً وطالبة وربما كانت موظفة كذلك ، أن مستوى المسئولية لديها مرتفع ، وأنها تُدرك قيمة النجاح والإنجاز ، أو أنها تريد أن تحصل على الشهادة الجامعية بسرعة حتى تعمل (إن لم تكن تعمل) وترفع من مستوى أسرتها ، أو ربما يكون ارتفاع دافعية الإنجاز لديها نوع من تحقيق الذات وبخاصة أن البنات في المجتمع الكويتي يتزوجن في سن مبكر ، كما أن المجتمع الكويتي لا يتأثر بالفروق في المستوى التعليمي بين الزوج والزوجة أو التكافؤ التعليمي بين الزوجين ، فتلجأ الزوجة إلى إثبات ذاتها أكثر من خلال حصولها على الشهادة الجامعية بتميز .

وتشير نتائج الفرض الخامس : " توجد فروق في الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات عينة الدراسة " إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين . ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الدافعية للتعلم لدى الطلبة والطالبات متقاربة وليست مطلباً رئيساً في حياة الأفراد ، وربما لطبيعة النظام التعليمي بالكلية (نظام الساعات المعتمدة) الذي يتيح للطلبة والطالبات فرص النجاح والتميز بمجهود أقل مقارنة بالأنظمة التعليمية الأخرى ، وربما يكون للإشباع الاقتصادي الذي يعيشه المجتمع الكويتي وتلاشي الفروق بين الطبقات الاجتماعية أو عدم وجودها ، وأن الزواج سواء أكان للرجل أم للمرأة ليس مرتبطا بالمستويات التعليمية لأي منهما ، وأنه لايوجد معيار للتميز (التقدير) عند الحصول على عمل بعد التخرج . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سيد الطواب (١٩٩٠) وعويد المشعان (١٩٩٣) ، وكذلك دراسات كل من : Botha , 1971 ؛ Flukerson,Furr&Brown,1983.

المراجع

١) أبو علام (رجاء محمود) (١٩٨٦) علم النفس التربوي . الكويت . دار القلم ط٤.

٢) أبو مسلم (محمود أحمد) (١٩٨٧) التعلم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الثانوية العامة . مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد التاسع ، الجزء الثاني .

٣) الأعسر (صفاء) ، قشقوش (ابراهيم زكي) ، سلامة (محمد أحمد) (١٩٩٣) دراسة استطلاعية للعلاقة بين دافعية الإنجاز بعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد الثاني.

٤) العتيبي (آدم غازي) (١٩٩٦) أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الكويتيين . المجلة العربية للعلوم الادارية ، مجلد ٣ ، عدد٢.

٥) العمر (بدر)(١٩٨٧) دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت . مجلة العلوم الإجتماعية ، عدد ٤، ص ص٧٥-٩٥.

٦) المرى (محمد إسماعيل)(١٩٩٣) اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأبناء. مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، العدد ٢٠، الجزء الأول.

٧) تركي (مصطفى أحمد) (١٩٧٤) الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء -دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت . دار النهضة العربية ، القاهرة .

٨) جابر (جابرعبد الحميد)(١٩٨٩) دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات المدرسية . دراسات نفسية ، جامعة قطر – الدوحة.

٩) حسن (حسن علي) (١٩٨٦) الشخصية الإنجازية وبعض سماتها المعرفية والمزاجية. رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ج.م.ع.

١٠) حسن (حسن علي) (١٩٨٩) المرأة ودافعية الإنجاز : دراسة نفسية مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الحقائق المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى الذكور والإناث في المجتمع المصري . مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .

١١) حسين (محي الدين أحمد) (١٩٨٨ أ ، ب) الدافعية إلى الإنجاز عند الجنسين . مجلة علم النفس عدد ٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٢) حسين (محي الدين أحمد) (١٩٨٨ "ب") دراسات في الدوافع والدافعية . القاهرة : دار المعارف .
١٣) دويدار (عبدالفتاح)(١٩٩١) العوامل المحدده لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين فى المجتمع المصري . بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس فى مصر.
١٤) سالم غنيم (محمد عبد السلام)(١٩٩٤) أثر التفاعل بين مستويات الإنجاز ومواقف النجاح والفشل في سرعة التعلم . المجلة المصرية للدراسات النفسية ،٩،ص١١٥.
١٥) عبد الخالق (أحمد محمد) (١٩٩١) الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين . بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس في مصر .
١٦) عبد الخالق(أحمد محمد) ، العشعان(عويد سلطان) عيـــاد (فاطمة سلامة) ، الشطي (عدنان عبد الكريم) ، العنزى (فريح عويد)(١٩٩٤) دراسة مقارنة للدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة الكويتيين قبل الغزو العراقي وبعده . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ٩، ص ص١-١٦.
١٧) عبد الخالق (أحمد محمد) / النيال(مايسة)(١٩٩١) الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإتبساط . دراسات نفسية مك١،ج٤،القاهرة .
١٨) عبد الرحيم (أنور رياض) ، الخليفي (سبيكة يوسف) (١٩٩٢) أثر بعض المتغيرات المدرسية والأسرية والنفسية على التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الثانوى بدولة قطر . مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الأولى ، العدد الأول ، ص ص١٣-٥٣.
١٩) عبد الستار(ليلى) (١٩٩٠) أدوار التعليم قبل المدرسي ، بحث ميداني . المؤتمر الثالث للطفل المصري ، جامعة عين شمس .
٢٠) عبد القادر (محمود) (١٩٧٨) دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد ١٤ .
٢١) محمد (محمد رمضان) (١٩٨٧) العلاقة بين الدافعية للإنجاز والميل للعصابية . مجلة علم النفس ، عدد ٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٢) مراد (صالح) (١٩٨١) المقارنات المتعددة للمتوسطات الحسابية مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٣) منسي (محمود عبد الحليم) ، عوني (منصور أحمد) ، دميـاطي (فوزيـة إبراهيم)(١٩٩٠) أسباب غياب التلاميذ والتلميذات عن المدارس في ضوء آراء تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة . مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العلوم التربوية م٣.

٢٤) موسى (رشاد علي) (١٩٩٣) علم النفس المرضي : دراسات في علم النفس. القاهرة : دار عالم المعرفة .

٢٥) موسى (فاروق عبد الفتاح) (١٩٨١) اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . (تأليف هرمانز) ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

26 -Ackerman, L. & Ackerman, P.I. (1989) Generational differences and parent-child resemblance in achievement motives and locus of control: A cross-sectional analysis. Personality & Individual Differences, 10, 1237-1242.

27 -Block, J. (1981) Gender Differences in the nature of premises developed about the world, in : E. Shapiro & E. Weber (Eds.), Cognitive and affective growth: Developmental interaction, New York: Hillsdale.

28 -Botha, E. (1971) The Achievement motive in the three cultures. *the Journal of Social Psychology, 85, 163-170.*

29 -Cohen, J. (1979) Personality assessment. Rand Mc Nally Company, Chicago.

30 -Dion, K.K. (1985) Socialization in adulthood. In., G.Lindzey & E. Aronson (Eds) HandBook of social psychology. New York, Random House, 3rd, vol. 2, pp.123-147.

31 - Edgerly R.F.(1975) The effectiveness of parent counseling in the treatment of children with learning disabilities. Diss. Abs. Int., vol. 36, p.1301.

32 - Fatmi, B. (1996) Family structure variables and achievement motivation among high school students. Indian Journal of Applied Psychology, 27, 25-28.

33- Flukerson, K.F. Furr, S. ,& Brown, D. (1983) Expectations and achievement among third, sixth and ninth grade black and white males and females. Developmental Psychology, 19, 231-236.

34 - Fontaine, A.M. (1994) Achievement motivation and child rearing in different social contexts. European Journal of Psychology of Education, 9, 225-240.

35 - Hein, C., & Lewko, J. H. (1994) Gender differences in factors related to parenting style: A study of high performing science students . Journal of Adolescent Research , 9, 262-281.

36 - Hilgard. E.R., Atkinson. R.L., & Atkinson, R.C. (1979) Introduction to psychology. 7th ed New York : Harcourt Brace Jovanovich.

37 - Hokada, A., & Fincham, F. D. (1995) Origins of children's helpless and mastery achievement patterns in the family. Journal of Educational Psychology, 87, 375- 385.

38 - House, W.C. (1974) Actual and perceived differences in male and female expectancies and minimal goal levels as a function of competition. Journal of Personality and Social Psychology , 42, 493-509.

39 - Lynn, R .et al., (1991) The secret of the miracle economy: Different national attitudes to competitiveness and money. Exter: The Social Affairs Unit .

40- Marjoribanks, K. (1979) Families and their learning environments: An empirical analysis. London: Routledge & Kegan Paul.

41 - Maqsud, M., & Coleman, M. F. (1993) The role of parental interaction in achievement motivation. Journal of Social Psychology, 133, 859-861.

42 - Nuttal, E.& Nuttal, R. (1976) Parent-child relationships and affective academic motivation. American Educational Research Assoc, San Francisco, California.

43 - Oaklard. T., Wechsler. S., Bensusan, E., & Stafford, M. (1994) The construct and measurement among Brazilian children: An explanatory study. School Psychology International, 15, 133-143.

44 - Olsen, N.T. (1971) Sex differences in child training antecedents of achievement motivation among Chinese childern. Journal of Social Psychology, 83, 303-304.

45 - Peterson, M. F. (1995) Leading Cuban-American entrepreneurs: The process and developing motives, abilities, and resources. *Human Relations, 48,* 1193-1215.

46 - Ramos, Maria Lourdes Lianeza. (1991) Perceived gender and drive for success. Philippine Journal of Psychology, 24, 59- 64.

47 - Ratric, A., & Zuckerman, M. (1977) An application of the state-trait concept to the need for achievement. Journal of Research in Personality, 11, 459-465.

48 - Ray,J.J. (1979) A quick measure of achievement motivation-validated in Australia and reliable in Britain and South Africa. Australian Psychologist, 14, 337-344.

49 - Winter, D.G. ,& Carlson, L A. (1988) Using motive scores in the psychobiographical study of an individual. Journal of Personality, 56, 75-103.

50 - Yu, Elena S. (1980) Chinese collective orientation and need for achievement. International Journal of Social Psychiatry, 26, 184-189.